

المستوى الدراسي : السنة الثالثة ثانوي إعدادي.

المادة : الدرس اللغوي .

الموضوع : اسم المفعول

1- تعريفه:

اسم يشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على وصف من يقع عليه الفعل .
مثل : ضُرب مضروب ، أكل مأكول ، شُرب مشروب ، بُث مَبْثوث ، وُعد موعود ، أُتِيَ مَأْتِي ، رُجي مرجي ، مُلئ مملوء .

2- صوغه :

لا يصاغ إلا من الأفعال المتعدية المتصرفة على النحو التالي:

1- من الثلاثي على وزن مفعول.

كما في الأمثلة السابقة . ومنه : الحق صوته مسموع.

والشاي مشروب لذيذ الطعم.

ونحو قوله تعالى : { فجعلهم كعصف مأكول } 5 الفيل.

وقوله تعالى : { يوم يكون الناس كالفرش المبثوث } 4 القارعة.

فإن كان الفعل معتل الوسط بالألف فإنه يحدث فيه إعلال تقتضيه القواعد الصرفية ، فيكون اسم

المفعول من الفعل قال : مقول ، وباع : مبيع.

ومما سبق يتبع في أخذ اسم المفعول من الأفعال المعتلة الوسط الآتي:

نأخذ الفعل المضارع من الفعل المراد اشتقاق اسم المفعول منه ثم نحذف حرف المضارعة

ونستبدلها بالميم .

مثل : قال يقول مقول ، باع يبيع مبيع.

ومنه قوله تعالى : { فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً } 39 الإسراء.

وقوله تعالى : { وبئر معطلة وقصر مشيد } 45 الحج.

فإن كان وسط المضارع ألفاً ترد في اسم المفعول إلى أصلها الواو أو الياء.

مثل : خاف يخاف مخوف ، فالألف أصلها الواو لأن مصدرها " الخوف. "

وهاب يهاب مهيب ، فالألف أصلها الياء لأن مصدرها " الهيبة. "

وإن كان الفعل معتل الآخر " ناقصاً " نأتي بالمضارع منه ثم نحذف حرف المضارعة ونضع

مكانها ميماً مفتوحة ونضعف الحرف الأخير الذي هو حرف العلة سواء أكان أصله واواً أو ياءً

أو ألفاً .

مثل : دعا يدعو مدعو ، رجا يرجو مرجو ، رمى يرمي مرمي ، سعى يسعى مسعيّ.

ومنه قوله تعالى : { قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجواً قبل هذا } 62 هود.

وقوله تعالى : { قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً } 23 مريم.

2- ويصاغ من غير الثلاثي " المزيد " على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة

ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

مثل : أنزل ينزل مُنزل ، انطلق ينطلق مُنطلق ، انحاز ينحاز مُنحاز ، استعمل يستعمل مُستعمل

ومنه قوله تعالى : { وإنك لمن المرسلين } 252 البقرة.

وقوله تعالى : { هذا مُغتسلٌ باردٌ وشراب } 42 ص.

وقوله تعالى : { وأنفقوا مما جعلكم مُستخلفين فيه } 7 الحديد.

- فوائد وتنبيهات :

1- إذا كان الفعل لازماً يصح اشتقاق اسم المفعول منه حسب القواعد السابقة بشرط استعمال شبه الجملة " الجار والمجرور أو الظرف " مع الفعل ، وقد يصح المصدر أيضاً.
مثال : ذهب به - مذهب به ، سافر يوم الخميس - ما مُسافرٌ يوم الخميس.

ومنه قوله تعالى : { جناتٍ عدن مفتحة لهم الأبواب } 50 ص.

ومثال استعمال المصدر مع اسم مفعول الفعل اللازم : العلم مُنتفع انتفاع عظيم به.

2- وردت أوزان أخرى بمعنى اسم المفعول ولكنها ليست على وزنه أشهرها:

أ - فَعْل ، كقوله تعالى : { من ذا الذي يقرض الله قرصاً حسناً } 245 البقرة ، قرض بمعنى : مقروض.

ب - فَعْل ، مثل : ذبح بمعنى مذبوح ، وطحن بمعنى مطحون.

ومنه قوله تعالى : { ويقولون حجراً محجوراً } 22 الفرقان.

وقوله تعالى : { هم أحسن أثاثاً ورئياً } 74 مريم.

ج - فَعْل ، مثل : سلب بمعنى مسلوب ، وعدد بمعنى معدود.

ومنه قوله تعالى : { إنكم وما تعبدون من دون الله حصبٌ جهنم } 98 الأنبياء ، حصب بمعنى : محسوب.

ومنه قوله تعالى : { قل أعوذ برب الفلق } 1 الفلق ، الفلق بمعنى المفلوق.

د - فُعْلة ، مثل : مضغعة بمعنى ممضوغ ، أكلة بمعنى مأكول.

ومنه قوله تعالى : { ثم من علقة ثم من مضغعة } 5 الحج.

هـ- فَعُولَة ، مثل : حلوبة وركوبة بمعنى مطلوبة ومركوبة.

وفعول ، نحو قوله تعالى : { وذللناها لهم فمناها رَكُوبهم } 72 يس ، ركوبة بمعنى : مركوبة.

وقوله تعالى : { وآتينا داود زَبُوراً } 163 النساء ، زبور بمعنى : مزبور.

و - فَعِيل ، مثل : ذبيح بمعنى مذبوح ، وقتيل بمعنى مقتول.

ومنه قوله تعالى : { وما هو على الغيب بضنين } 24 التكوير ، ضنين بمعنى : مضمون.

وقوله تعالى : { منها قائم وحصيد } 100 هود ، حصيد بمعنى : محصود.

وخلاصة القول في " فعيل " أن كل فعل سمع له " فعيل " بمعنى فاعل لا يؤخذ منه " فعيل " بمعنى مفعول وما لم يسمع منه يؤخذ منه كما في الأمثلة السابقة.

ومما ينبغي معرفته أن جميع الأوزان السابقة ما هي إلا مصادر جاءت بمعنى اسم مفعول.

-3- عمل اسم المفعول

يعمل اسم المفعول بالشروط التي عمل بها اسم الفاعل عمل الفعل ، فيرفع نائباً للفاعل.

مثل : المعلم مشكور فضله . ونحو : أمكسو الفقيرُ ثوباً.

ومنه قوله تعالى : { ذلك يوم مجموع له الناس } 103 هود.

4- شروط عمله:

1- أن يكون معرّفاً بأل ، مثل : فاز المقطوعة يده . يده نائب فاعل.

ونحو : إن الأجيال المستثمر عملها في خدمة الوطن لهي جديرة بالخلود.

فإذا لم يكن معرّفاً بأل يشترط فيه شرطان هما:

أ – أن يدل على الحال أو الاستقبال ، مثل : الضعيف مهضوم حقه.

ب – أن يعتمد على نفي أو استفهام أو ما أصله المبتدأ أو موصوف أو حال.

مثل : ما محمود الكذب.

أمدوم أخوك.

أنت محروم ثمرة عملك.

إنك موفور جانبك.

هذا مسكين مهدود قوته.

وصل الفارس مكسورة قدمه.

فوائد وتنبيهات:

1- ورد اسم مفعول من الفعل المزيد بالهمزة " أفعل " على وزن مفعول لغير القياس.

مثل : أضعف الشيء ، فهو مضعوف.

وأزكمه الله ، فهو مزكوم.

وأسعدك الله ، فأنت مسعود.

2- وقع التبادل بين المصدر واسم المفعول فورد المصدر بزنة اسم المفعول وهو قليل.

مثل : ميسور ومعسور ومعقول ومفتون.

ومنه قوله تعالى : { بأيكم المفتون } 6 القلم.

وقد يرد المصدر بمعنى اسم المفعول.

نحو : هذا شربك وأكلك . بمعنى : مشروبك ومأكولك .

وقد أشرنا إلى ذلك في موضعه.

3- هناك بعض الألفاظ التي تصلح - بحسب موقعها - لاسمي الفاعل والمفعول ، ويتعين نوعها من خلال معناها.

مثل : ممتد ، مسلوك ، مختار ، محتل ، مطروق ، منجاب ، منصب.

فإن قلت : هذا طريق ممتد مسافة طويلة ، كان ممتد بمعنى ممدود.

ومثله : وصل القائد المختار ، أي الذي اختاره الناس فهو اسم مفعول.

وإن قلت : أنت مختار ما يناسبك ، فمختار اسم فاعل وأصلها على وزن مُفْتَعِل